

خطبة الجمعة المذاعة والموزعة

بتاريخ 3 من ذي الحجة 1438 هـ الموافق 25 / 8 / 2017 م

فَضْلُ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70-71].

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَسَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّا نَعِيشُ هَذِهِ الْأَيَّامَ؛ أَيَّامَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَهِيَ أَيَّامٌ مُبَارَكَاتٌ، حَصَّهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِخَصَائِصٍ وَمَيَّزَهَا بِمَيِّزَاتٍ، إِنَّهَا أَيَّامٌ فَاضِلَةٌ، وَأَزْمِنَةٌ شَرِيفَةٌ، وَمَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْخَيْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ. وَعَلَى الْمُؤْمِنِ - عِبَادَ اللَّهِ - أَنْ يَقِفَ مَعَ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، لِيُقْبَلَ بِقَلْبِهِ وَنَفْسِهِ وَجَوَارِحِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ سُبْحَانَهُ، وَاعْتِنَامِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الْمُبَارَكَةِ بِالْقُرْبَاتِ.

مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ:

فَمِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأَيَّامِ: أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا اخْتَارَهَا وَاصْطَفَاهَا وَجَعَلَهَا أَفْضَلَ أَيَّامِ السَّنَةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، فَجَعَلَ سُبْحَانَهُ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْأَوَّلَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ خَيْرَ الْأَيَّامِ وَأَفْضَلَهَا.

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَفَضَائِلِهَا: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَقْسَمَ بِهَا تَشْرِيفًا لَهَا وَتَعْلِيَةً مِنْ شَأْنِهَا، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ \* وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: 1-3]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: الْمُرَادُ بِالْعَشْرِ فِي الْآيَةِ: الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ.

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأَيَّامِ: أَنَّهَا خَيْرُ أَيَّامٍ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَمَا تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ مُتَقَرِّبٌ بِعِبَادَةٍ أَفْضَلَ مِنْ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الشَّرِيفَةِ الْفَاضِلَةِ؛ فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ].

وَمِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْعَشْرِ - عِبَادَةِ اللَّهِ - : أَنَّهَا أَيَّامٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا أُمَّهَاتُ الطَّاعَاتِ مَا لَا تَجْتَمِعُ فِي غَيْرِهَا مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ؛ فَفِي هَذِهِ الْعَشْرِ: الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالْحَجُّ وَالذَّبْحُ، وَغَيْرُهَا مِنَ الطَّاعَاتِ الْجَلِيلَةِ وَالْعِبَادَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَلَا يَتَأْتَى اجْتِمَاعُ هَذِهِ الطَّاعَاتِ إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ الشَّرِيفِ الْفَاضِلِ.

وَمِنْ خَصَائِصِهَا أَيْضًا: أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَهَا مَوْسِمًا لِحَجِّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، وَجَعَلَ فِيهَا أَيَّامَهُ الْعِظَامَ؛ فَفِي هَذِهِ الْعَشْرِ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّامِنُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَفِيهِ يَصْعَدُ الْحُجَّاجُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَنَى، مُلْبِينَ بِالْحَجِّ، وَفِيهَا يَوْمُ عَرَفَةَ، وَهُوَ رُكْنُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَفِيهَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ كَمَا صَحَّ بِذَلِكَ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ قَالَ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ» [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطُوبَةَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

## أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

هَذِهِ جُمْلَةٌ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْفَضَائِلِ لِهَذَا الْمَوْسِمِ الْعَظِيمِ الْفَاضِلِ، فَمَاذَا قَدَّمْنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ؟ مَاذَا عَسَانَا أَنْ نُقَدِّمَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْفَاضِلَةِ؟ أَحَالْنَا مَعَ هَذِهِ الْأَيَّامِ مُمَاتِلَةً لِحَالِنَا مَعَ أَيَّامِ السَّنَةِ؟ أَدْرَكْنَا -عِبَادَ اللَّهِ- قِيَمَةَ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَفَضْلَهَا وَمَكَانَتَهَا؟ أَمْ أَنَّهَا وَبَقِيَّةُ أَيَّامِ السَّنَةِ سَوَاءٌ؟ هَلْ تَحَرَّكَتْ قُلُوبُنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ تَوْبَةً وَإِنَابَةً إِلَى اللَّهِ وَإِقْبَالَ عَلَى طَاعَتِهِ أَمْ هِيَ سَاكِنَةٌ؟.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ جَرَتْ عَادَةٌ تُجَارِ الدُّنْيَا أَنْ لَا يُفَوِّتُوا الْمَوَاسِمَ الْعَظِيمَةَ، بَلْ يَسْتَعِدُّونَ لَهَا أَتَمَّ اسْتِعْدَادٍ بِجَلْبِ الْبَضَائِعِ وَإِحْضَارِ السَّلْعِ، وَبَذْلِ الْأَوْقَاتِ وَبَذْلِ الْجُهُودِ الْعَظِيمَةِ، وَهَذَا مَوْسِمٌ رَابِحٌ لِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ

مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، وَحُسْنِ الْإِقْبَالِ عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، فَمَا هِيَ حَالُنَا مَعَ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟  
أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ:

وَيُشْرَعُ فِي أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ: التَّكْبِيرُ الْمُطْلَقُ، وَهُوَ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ مِنْ أَوَّلِ دُخُولِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفَعٌ لَّهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾ [الحج: 28]، وَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203]، وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، وَلِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ نُبَيْشَةَ الْهَدَلِيَّةِ]، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيْقًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُمَا كَانَا يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ أَيَّامَ الْعَشْرِ فَيُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا. وَأَمَّا التَّكْبِيرُ الْمُقَيَّدُ فَيَكُونُ فِي أَذْبَارِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ - لِغَيْرِ الْحَاجِّ - إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَقَدْ دَلَّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ ذَلِكَ الْإِجْمَاعُ كَمَا قَالَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَهُوَ فِعْلُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَلِلتَّكْبِيرِ - عِبَادَ اللَّهِ - جُمْلَةٌ مِنَ الصِّيَغِ مِنْهَا: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ» وَهَذِهِ الصَّنْفَةُ ثَابِتَةٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، وَوَرَدَ أَيْضًا بِتَثْنِيَّةِ التَّكْبِيرِ فِي الْبِدَايَةِ. وَمِنْهَا: مَا صَحَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ» [رَوَاهُمَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ]، وَمِنْهَا: مَا ثَبَتَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا» [رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحَّحَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ].

يَقُولُ ابْنُ رَجَبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ بِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَظِيمَةِ، فَمَا مِنْهَا عَوْضٌ وَلَا لَهَا قِيمَةٌ [تُمَاتِلُهَا]، الْمُبَادِرَةُ الْمُبَادِرَةُ بِالْعَمَلِ، وَالْعَجَلُ الْعَجَلُ قَبْلَ هُجُومِ الْأَجْلِ، قَبْلَ أَنْ يَنْدَمَ الْمَفْرُطُ عَلَى مَا فَعَلَ، قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجْعَةَ فَيَعْمَلَ صَالِحًا فَلَا يُجَابَ إِلَى مَا سَأَلَ، قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْمَوْتُ بَيْنَ الْمُؤْمِلِ وَبُلُوغِ الْأَمَلِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْمَرْءُ مُرْتَهَنًا فِي حُفْرَتِهِ بِمَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» أَنْتَهَى كَلَامُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

لِيَالِي الْعَشْرِ أَوْقَاتُ الْإِجَابَةِ      فَبَادِرُ رَغْبَةٍ تَلْحَقُ ثَوَابَهُ  
أَلَا لَا وَقْتٌ لِلْعَمَالِ فِيهِ      ثَوَابُ الْخَيْرِ أَقْرَبُ لِلْإِصَابَةِ  
مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيَالِي الْعَشْرِ حَقًّا      فَشَمِّرْ وَاطْلُبْ فِيهَا الْإِنَابَةَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّائِعِينَ، وَجَنِّبْنَا دُرُوبَ الْهَالِكِينَ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.

### الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لَتَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ، وَوَفَّقَنَا لِذِكْرِهِ وَعِبَادَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَلَا فِي أُلُوهِيَّتِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ، الَّذِينَ عَاشُوا عَلَى سُنَّتِهِ، وَمَاتُوا عَلَى مِلَّتِهِ، وَسَلَّمَتْ سَلِيمًا كَثِيرًا.  
أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ، وَاسْتَعِينُوا عَلَى طَاعَتِهِ بِمَا رَزَقَكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ كَمَا أَمَرَكُمْ؛ يَزِدْكُمْ مِنْ فَضْلِهِ كَمَا وَعَدَكُمْ.

### أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ مِمَّا يُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْمُبَارَكَاتِ: الصَّدَقَاتِ بِأَنْوَاعِهَا، وَبِذَلِّ الْإِحْسَانِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَالْبِرِّ بِأَبْوَابِهِ الْوَاسِعَةِ، وَمَجَالَاتِهِ الشَّاسِعَةِ. وَمِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُشْرَعُ لِلْمُسْلِمِ الْعِنَايَةُ بِهَا فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْمُبَارَكَةِ أَيْضًا: أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالصِّيَامِ وَخُصُوصًا صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِهِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ، لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا مَحْرُومٌ، فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ».

### عِبَادَ اللَّهِ:

وَمِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي تَتَأَكَّدُ مَعْرِفَتُهَا فِي مُسْتَهَلِّ هَذِهِ الْأَيَّامِ: مَا رَوَتْهُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»، وَفِي رِوَايَةٍ: «إِذَا رَأَيْتُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ فَلْيُمْسِكْ عَن شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ» [رَوَاهُمَا مُسْلِمٌ].

فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ فَيَتَأَكَّدُ فِي حَقِّهِ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ أَلَّا يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضْحِيَ، وَهَذَا حُكْمٌ خَاصٌّ بِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، أَمَّا أَهْلُهُ وَأَوْلَادُهُ وَمَنْ يُضْحِي عَنْهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَشْمَلُهُمْ ذَلِكَ الْحُكْمُ مَا لَمْ يُضْحُوا لِأَنْفُسِهِمْ، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مُوَكَّلًا بِذَبْحِ الْأُضْحِيَّةِ وَلَيْسَ هُوَ صَاحِبَهَا فَإِنَّهُ لَا يَشْمَلُهُ النَّهْيُ، وَيَجُوزُ لَهُ الْحَلْقُ مَا لَمْ يُضْحِ هُوَ عَن نَفْسِهِ، وَيُخْطِئُ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ إِمْسَاكَ الْمُضْحِيِّ إِحْرَامٌ، بَلْ يَجُوزُ لَهُ الطِّيبُ وَالْجِمَاعُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُنْمَعُ عَلَى الْمُحْرِمِ، وَمَنْ أَخَذَ مِنَ الْمُضْحِيِّينَ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ

أَظْفَارِهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَلَا يَضُرُّ ذَلِكَ أَضْحِيَّتَهُ؛ فَإِنَّ أَضْحِيَّتَهُ مُجْرِيَةٌ، وَلَكِنْ يَفُوتُهُ أَجْرُ اتِّبَاعِ السُّنَّةِ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْأَئِمَّةِ  
الْمَهْدِيِّينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَنَا جَمِيعًا لِإِغْتِنَامِ الْأَوْقَاتِ بِالطَّاعَاتِ، وَأَنْ تَحْمِينَا مِنْ فِعْلِ  
الْمُنْكَرِ وَالسَّيِّئَاتِ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ، وَجَنِّبْنَا صِرَاطَ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُوَحِّدَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ؛ إِنَّكَ قَرِيبٌ سَمِيعٌ مُجِيبٌ  
الدَّعَوَاتِ، اللَّهُمَّ وَفَّقْ أَمِيرَنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَوَاصِيهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَهَيِّئْ لَهُمَا  
بَطَانَةً صَالِحَةً تَدُلُّهُمَا عَلَى الْخَيْرِ وَتُعِينُهُمَا عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا سَخَاءَ رِخَاءٍ، دَارَ عَدْلِ  
وَإِيمَانٍ، وَأَمْنٍ وَأَمَانٍ، وَسَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

لجنة إعداد الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة